

البرهان في علوم القرآن

فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان 1 .

وخلق الإنسان من صلصال كالفخار 2 .

وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون 3 .

وجنة عرضها كعرض السماء والأرض 4 .

وثانيها أن يضاف إلى حرف التشبيه حرف مؤكد ليكون ذلك علما على قوة التشبيه وتأكيده

وكقوله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان 5 .

كأنهن بيض مكنون 6 .

وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة 7 .

تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر 8 .

كأنهم أعجاز نخل خاوية 9 .

فإن قيل كيف استرسل أهل الجنة وقوله كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي

رزقنا من قبل 10 ولا شك أنه ليس به واحترزت بلقيس فقالت كأنه هو 11 ولم تقل هو هو .

قيل أهل الجنة وثقوا بأن الغرض مفهوم وأن أحدا لا يعتقد في الحاضر أنه عين المستهلك

الماضي وأما بلقيس فالتبس عليها الأمر وطلت أنه يشبهه